الشيخوخة والشباب

ܐܠܐ ܛܠܝܐ ܟܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܙܕܥܪ ܛܠܝܘܬܐ

"Elo Koyo Saybutho Lo Mezdaghro Talyutho''

"إذا لم يتم الاستخفاف بالنقص، فإن الطفولة ستكون بلا قيود"

القديس مار أفرام (٣٠٣-٣٧٣)

الحب ثقافة الحياة. يخلق كل شيء. لكنه ينشأ من الاحترام والخير.

الفعل الإيجابي وروح الامتنان يوسعان أرضية الحب ويقوي موقعه.

الفعل السلبي وروح الشكاوى تجعل هذه الأرض أصغر وتضعف هذه الأرضية.

التركيز على حقائق الحياة هو عمل إلهي أكثرمن التركيزعلى التزامات شخص آخر.

إنها نِعم لا مقابل لها تُبقي الحياة والمجتمع على قيد الحياة. إن البقاء على قيد الحياة، وخلق وتمجيد كرامة الإنسان، والسعادة، والإنتاجية، والرحمة، وما إلى ذلك هي مركبات اجتماعية تضمن استمرارية الحياة. يجب حقن الأدوية التي يتم تصنيعها من هذه المركبات باستمرار في الأوردة الاجتماعية للحياة.

وفقًا لفكر القديس أفريم من نصيبس، هناك ثلاثة مصابيح زيتية تضيء الحياة: المعدات الأخلاقية الجوهرية التي يهتم بها القانون الإلهي، والتعلم من خلال التجربة والتعلم عن طريق القراءة.

القديس أفريم، الذي كان دافعًا ونموذجًا للتواضع، عانى من تجربة ذلك التواضع، وهو أعظم فضيلة، تم تقييمه بشكل خاطئ في الأماكن / الناس حيث ترتكز عقلية الاستغلال والمصلحة الذاتية. لذلك قال: **"ܐܢܘܢ ܕܡܬܡܟܟܟܬ ܫܒܘܒ ܘܠܐ ܫܘ enhu dethmakkakht haşbukh dlo havro // عندما تتصرف بتواضع، يعتقدون أنك شخص قصير النظر."**

منذ أن توقع سانت مور أفريم الدمار الذي سيحدث من خلال التعلم من خلال التجربة، قال في القرن الرابع، مع التأكيد على ضرورة التعلم والنجاح عن طريق القراءة، **"ܠܐ ܡܢܝ ܕܠܐ ܐܢܐ ܐܡܪ ܠܟ ܗܕܐ ܐܠܐ ܕܐܢܐ ܐܡܪ ܠܟ. ܐܢ ܠܐ ܬܩܪܐ ܟܠ ܝܘܡ ܐܢ ܐܡܪ ܠܟ: ܫܟܚ ܬܬܚܫܒ ܠܐ ܡܢ ܩܕܡ ܟܬܒܐ ܐܠܐ ܐܢ ܐܡܪ ܠܟ" إذا كنت لا تقرأ كل يوم، فلن تستفيد من الكتب. اعلم أنه سيتم هزيمتك من قبل الشياطين وسيتم احتسابك كواحد من العاطلين عن العمل.**

في قوله الحكيم، **"ܐܠܐ ܛܠܝ ܟܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܙܕܥܪ ܛܠܝܘܬܐ // Elo koyo saybutho lo mezdaghro talyutho إذا لم يتم الاستخفاف بالنقص، فإن الأطفال لن يتم تقييدهم"**، فإن الانحطاط الذي ذكره هو تناقض ضمن المسؤولية و فهم الحب الأبوي. هذا التناقض يشبه تجربة جديدة ، كتابًا جديدًا.

كونك رجل عجوز مرحلة تتطلب النضج ليس فقط جسديًا، ولكن أيضًا عقليًا وروحيًا.

هناك انقسام داخلي في كل شخص بالغ: الجانب المشرق والجانب المظلم.

لذلك يقال: **"من وصل لم يصل إلا بالاحترام والأهلية؛ الشخص الذي فاته، فاته فقط لأنه تخلى عن الاحترام والصلاحية"**

وفقًا للمنطق الذي يقول: **"الحكمة لا تأتي مع التقدم في العمر"**، فإن **الشيخوخة** وعي وعميقة، ترياق للشر، إيثار، نقد بناء، مغفرة، الحفاظ على القيم الفضيلة، تدريب على الحياة، تجربة، حكمة، وعي، فطرة، إضافة معنى، استشارة، مسؤولية، انضباط، أخلاق، آداب، نضوج، مساهمة، إتمام، الحذر، اللطف، التواضع.

في كلمة واحدة، **الشيخوخة** هو الجانب المشرق. إنها الملاحة التي تحذرك من الطريق. إنه وعي. إنها مثالية جيدة. إنها تسوية.

"الطفولة" وعدم الكفاءة، والسطحية، وعدم اليقين، وعدم الخبرة، والفضول، وعقل صغير، ومعقد، وعملية التعلم والتشكيل، وأحيانًا يكون عدم مسؤولية، وأحيانًا ضعف، وأحيانًا لمسة، وأحيانًا يأس. في بعض الأحيان الرغبة في فعل أي شيء تريده، وأحيانًا الحرمان من الانضباط الذاتي، وأحيانًا الإحباط، وأحيانًا يكون المرء سيده، وأحيانًا الفراغ.

بغض النظر عن حالة البالغين، فإن **"الطفولة"** هوعدم نضج. إنه الجانب المظلم.

يجب أن تؤخذ الدوافع وردود الفعل الصادقة لـ **"الشيخوخة"** بعين الاعتبار ضد المضايقات ومعاقبة الحياة. إذا كانت آذان المرء تميل إلى النصائح، وتم الاستماع إلى النصائح بعناية، فإن نموه الروحي سوف يتطور، وستنموقدرته على الفهم، وستكون شخصيته قوية بما يكفي حتى لا يتم تدميرها.

فقط الكلمات المنطوقة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عالم القيمة والأهمية. يتم نطق الكلمات فقط بطريقة صادقة.

الميول غير المنتظمة والخفية لـ **"الطفولة"** لن تؤدي فقط إلى عدم المسؤولية، والتحيز، والتكيف السلبي، والغطرسة، والحقد، والكراهية، والإذلال، والإقصاء، والاغتراب، والكسل، والإحباط في الشخص، ولكن أيضًا يضعون الشخص في جو المشاعر الغارقة. إنهم يقتلون الطاقة الإيجابية داخل الشخص. يخلقون التعب الروحي.

إذا تم أخذ" **"الشيخوخة"** في الاعتبار، فإن التغيير الإيجابي سيكون لا مفر منه بسبب آثار النمو الروحي.

يحتاج الطفل والعجوز الموجود فينا إلى رعاية جيدة حتى لا يتشتت في أزقة الحياة. يجب أن نتمسك بمصادر القوة الروحية. ما دام رجل في طريق الحق والعدالة متمسكًا بمصدر قوته الروحي داخله، يستمع إلى الرجل العجوز بداخله، ويغذي الطفل بداخله، سيحصل على المعرفة، وينمو، ويطور، ويملأ فجواته الروحية، ويكون تحرر من العبودية، وعزز مناطق الحكم الذاتي، والعثور على سلام حقيقي وحرية حقيقية. سيتم الكشف عن شخصيته.

إن عملية اكتساب العادات الضارة والكسول والشر بطيئة.

عندما يكون ذلك مرغوبًا، ليس من الصعب التخلص من الشر الذي يأتي فجأة ويؤذيها. ومع ذلك، يعتاد الناس على الشر الخبيث بمرور الوقت الذي يأتي ببطء. ولسوء الحظ، فإن النتيجة سيئة.

نعم، لكي ننتقل إلى النافورة، إلى الطاهرة، نحتاج إما أن نجبر أنفسنا أو أن يجبرنا شخص يحبنا. من أجل مضاعفة صالح، تحذيرات / استياء **"الشيخوخة"** الانحلال مهم جدا في عملية هزيمة الشر. هنا يجب أن يكون للعقل دور التشريع وأن يكون للقلب دور المنفذ.

الشر مثل مستنقع. لتجنب الغرق، يجب على المرء الخروج من هناك في أقرب وقت ممكن.

الإنسان في حاجة دائمة. يخدم احتياجاته من المستحيل النجاح والإنتاج والعمل والنمو لمن ينسى أو يهمل احتياجاته.

أكثر الناس تعبًا هم الذين هم عاطلون ولا هدف لهم. لذلك ، يقول القديس أفريم، **"حهجنا اهرؤا وهحا سهعتنا betlono avsro // damle husrone الكسل هو مخزن مليء بالضرر."**

إن الحرص والمثابرة مهمان للغاية للتغلب على اللامبالاة والتباطؤ والكسل.

السعي والعمل هو حاجة نفسية واجتماعية. إنه ترياق للشيخوخة الروحية. إنها ليست مجرد طريقة للقيام بأشياء ، وكسب المال والعيش، ولكن أيضًا اسم التمسك بالحياة.

لذلك، العمل، والتعب، والإنتاج، والاستفادة أفضل بكثير من عدم الممارسة.

يتعلق الأمرأكثر من كونك مفيدًا بدلاً من الذهاب إلى العمل. أن تكون مفيدًا هو شعور يجعل الشخص سعيدًا.

أولئك الذين لا فائدة لهم من أي شيء يعانون من الشعور بعدم القيمة. وهم غير سعداء.

ببساطة، المسعى الإيجابي أو العمل يعني أن تكون على طريق الحياة والمشي على هذا الطريق.

دون أن تكون في حاجة مالياً، فإن **"العيش والمشي على هذا الطريق"** هو أحد أفضل الملذات.

لذلك، يجب علينا تجربة وتجربة الآخرين لتجربة متعة العمل والعمل وتجربة التدفق دون تعب وإرهاق، والحصول على الوحل والتبريد والتجميد.

لأنه عندما تعمل بعزم وصبر، عندما تخدم غرضًا مفيدًا، تصبح الحياة عبئًا لا أكثر. تتحول إلى رحلة ممتعة تريد تجربتها أكثر. كل نجاح يأتي من السعر والعمل المدفوع ذاتيا هو الدافع والشرف. ومع ذلك، نظرًا لأن القضية الرئيسية في الحياة ليست النجاح والنصر، ولكن الرحلة والرحلة، فإن واجب الإنسان هو زرع قمح بإرادة صادقة وجيدة، وبذل الجهد والمياه إذا أمكن. ويكبر الرب نفسه ويبارك رؤوس الحبوب. لأن كل أنواع النجاح تأتي منه.

ملفونو يوسف بغطش